كتب التخريج

(كل ما يحتاجه الباحث المبتدئ للتدرب على منهجية التخريج)

تخريج الحديث من خلال النظر في إسناده.

الطريقة الأولى : بمعرفة الراوي الأعلى:

1. **المسانيد:** مسند الإمام أحمد بن حنبل، مسند الطيالسي، مسند الحميدي، مسند أبي يعلي ....
2. **المعاجم:** المعجم الكبير والصغير والأوسط للطبراني ...
3. **كتب الأطراف:** تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي، إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة بأطراف الكتب العشرة لابن حجر...

ملاحظة: هناك كتب يمكن الرجوع لها ككتب معرفة الصحابة المسندة (مثل: معرفة الصحابة لابن منده، وكتاب معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصفهاني...)

ومن الكتب أيضا كتب الكشافات والفهارس ومسانيد الصحابة المفردة وكتب تراجم الرواة المسندة التي تتضمن تراجم الصحابة.

تخريج الحديث من خلال النظر في المتن.

الطريقة الثانية: من خلال كلمة بارزة في المتن (الكلمة المميزة أوالغريبة):

1. من الكتب التي يرجع إليها المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي مجموعة من المستشرقين جمع فيه الكتب التسع.
2. الفهارس الحديثية التي صنعها بعض الكتاب على الألفاظ: (كسنن ابن ماجه للدكتور مصطفى الأعظمي مذيلا بفهارس على الألفاظ في آخر الكتاب...)
3. مفتاح كنوز السنة ترجمة فؤاد عبد الباقي فهو فهرس للألفاظ وللموضوعات في آن واحد.
4. **كتب غريب الحديث:** وهي الكتب التي تعتني بالألفاظ الغريبة لغة، كغريب الحديث أبي عبيد القاسم بن سلام والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير.

الطريقة الثالثة: من خلال طرف المتن (أول المتن أو بدايته):

1. **الكتب التي رتبت على حروف المعجم:** كمسند الفردوس لأبي منصور الديلمي (وهذا الوحيد الذي يسند أحاديثه)
2. **كتب السيوطي:** (الجامع الصغير وزياداته) و(الجامع الكبير توفي ولم يتمه) إلا أن كتب السيوطي يلاحظ عليها أنها محذوفة الأسانيد
3. **كتاب كنز العمال** للمتقي الهندي (والذي جمع فيه بين الجامع الكبير والصغير للسيوطي ورتبه على حروف المعجم)
4. **الأحاديث المشتهرة على الألسنة:** كاللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة الزركشي وهذا مرتب على أبواب الفقه، واللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة لابن حجر والمقاصد الحسنة في بيان الأحاديث المشتهرة على الألسنة للسخاوي مرتبة على حروف المعجم ...
5. **الفهارس والكشافات الحديثية** التي صنعت في أواخر الكتب المحققة أو التي أفردت بالتصنيف: كفهرس صحيح مسلم لفؤاد عبد الباقي ...

الطريقة الرابعة: من خلال النظر إلى موضوع المتن أو الأحكام المستنبطة منه:

1. **كتب اشتملت جميع أبواب الدين:**

منها الجوامع (صحيح البخاري ومسلم وجامع الترمذي ...) والمستخرجات (مستخرج الإسماعيلي ...) والمستدركات (مستدرك الحاكم ...) والمجاميع (الجمع بين الصحيحين للحميدي ...) والزوائد (إتحاف السادة المهرة الخيرة بزوائد العشرة للبوصيري ...)

2. **كتب اشتملت أكثر أبواب الدين**:

السنن (سنن أبي داوود ابن ماجة النسائي الدارقطني البيهقي ...) والمستخرجات (مستخرج قاسم بن أصبغ على أبي داوود) والمصنفات (مصنف عبد الرزاق ومصنف ابن أبي شيبة) والموطآت (موطأ مالك وابن أبي ذئب)

3. **الكتب التي تختص في باب من أبواب الدين**:

كتب **الأجزاء** (جزء رفع اليدين في الصلاة للبخاري ...) وكتب **الترغيب والترهيب** (الترغيب والترهيب للمنذري ...) وكتب **الزهد والفضائل والأخلاق** (ككتب ابن أبي الدنيا) وكتب **موضوعات** خاصة (الأسماء والصفات للبيهقي ...) وكتب **باقي الموضوعات ككتب التفسير**(كتب التفسير المسندة كتفسير الطبري وابن أبي حاتم وغيرها وأيضا كتب **التفسير الغير مسندة** كتفسير ابن كثير والدر المنثور للسيوطي وغيرها) وكتب **أسباب النزول** (أسباب النزول للواحدي) وكتب **الناسخ والمنسوخ** (الناسخ والمنسوخ لابن الجوزي) وكتب **العقيدة المسندة** (شعب الإيمان للبيهقي الإيمان لابن منده ...) وكتب **الفقه والتاريخ والسيرة الشمائل وفضائل الصحابة**، وكتب أحاديث الأحكام (شرح معاني الآثار للطحاوي) وكتب **التخريج** (نصب الراية الزيلعي ...) ويدخل في كتب أحاديث الأحكام **أحاديث الأحكام المحذوفة الأسانيد** (بلوغ المرام لابن حجر ...)، وكتب **شروح السنة** (كفتح الباري لابن حجر) وكتب **تعليقات المعاصرين** (مثل تحقيقات أحمد شاكر ومحمود شاكر وفؤاد عبد الباقي والأعظمي والألباني وأبو غدة والأرناؤوط ...)

الطريقة الخامسة: من خلال صفة تتعلق بالسند والمتن أوبإحداهما: (ملاحظة هذه الطريقة مشتركة)

1. **من خلال صفة تتعلق بالإسناد**: على حسب الصفة التي وصف بها الحديث:

- فإن **وصف بالصحة** فيرجع إلى كتب الصحاح
- وإن **وصف بالضعف** يرجع مثلا (العلل المتناهية لابن الجوزي، وكتب الضعفاء)
- وإن **وصف بأنه موضوع** يرجع إلى كتب الموضوعات (كموضوعات ابن الجوزي)
- وإن **كان مرسلا** يرجع إلى كتب المراسيل (كمراسيل أبي داوود)
- وإن **كان في الحديث اختلاف في الإسناد** يرجع إلى كتب العلل كعلل الدارقطني.
- **إن وصف بالإبهام** يرجع كتب مبهمات الإسناد مثلا إلى كتاب الغوامض والمبهمات لابن بشكوال والمستفاد من مبهمات المتن والإسناد لأبي زرعة العراقي.
- **كتب الغرائب والأفراد**: من الكتب التي يرجع إليها الغرائب والأفراد للدارقطني ...
- **إن كان مسلسلا** يرجع إلى كتب الأحاديث المسلسلة مثال: نزهة الحفاظ لأبي موسى المديني والمناهل السلسة في الأحاديث المسلسلة لعبد الباقي الأيوبي.

2. **من خلال صفة تتعلق المتن**:

إذا كان **الحديث مشكلا** في ظاهره يرجع إلى كتب هذا الباب ك: (اختلاف الحديث للشافعي، تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ...) وإذا **كان معلا** يرجع إلى كتب العلل (العلل الكبير للترمذي ...) أما **إذا فيه إدراج** فيرجع كتاب (الفصل للوصل المدرج في النقل للخطيب ...) وإذا **كان قدسيا** يرجع إلى كتب الأحاديث القدسية، إذا **كان متواترا** يرجع إلى كتب الأحاديث المتواترة (قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة للسيوطي ...) إذا **كان الحديث موصوفا بالناسخ والمنسوخ** يرجع إلى كتب الناسخ والمنسوخ.

3. **من خلال صفة تتعلق بالسند والمتن**:

إذا كان في علة يرجع إلى كتب العلل (العلل لابن أبي حاتم...) أما إذا وصف بالإبهام فيرجع إلى كتب التي تخدم هذا (الأسماء المبهمة للخطيب والمستفاد من مبهمات المتن والسند للعراقي)

الطريقة السادسة: المكتبات المهمة:

•جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية المطهرة الملك عبد الله بن عبد العزيز. •المكتبة الشاملة. •جوامع الكلم. •جامع الحديث.